الأثر الاجتماعي والسلوكي المتبادل بين سكان مناطق المحميات الطبيعية والعاملين والزائرين وفقاً لوظيفة وأهداف المحميات

(دراسة ايكولوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

ناصر حمود عوض اليعقوبي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة السلطان قابوس (عمان) ــ ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

الأثر الاجتماعي والسلوكي المتبادل بين سكان مناطق المحميات الطبيعية والعاملين والزائرين وفقاً لوظيفة وأهداف المحميات

(دراسة ايكولوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

ناصر حمود عوض اليعقوبي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة السلطان قابوس (عمان) ــ ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/أحمد مصطفي العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/مصطفي إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ – ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس ــ معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤ – د./أمل عبد الفتاح عطوه شمس

أستاذ مساعد علم الاجتماع ــ كلية التربية

جامعة عين شمس

الأثر الاجتماعي والسلوكي المتبادل بين سكان مناطق المحميات الطبيعية والعاملين والزائرين وفقاً لوظيفة وأهداف المحميات

(دراسة ايكولوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

ناصر حمود عوض اليعقوبي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة السلطان قابوس (عمان) ــ ٢٠٠٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧

٢٠١٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

" لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا "

صدق الله العظيم

{المائدة/٤٨}

إهـــــداء

الى والدتي الغالية .....

الى روح والدى الطاهرة .....

الى زوجتى الغالية .....

الى ابنائى الأعزاء .....

اليكم جميعا اهدى هذا العمل المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين لـه الحمد الحسن والثناء الجميل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " فيطيب لي وقد وفقني المولي سبحانه وتعالي في إنجاز هذه الرسالة أن أتوجه إليه بالحمد والشكر ، ثم أتقدم بوافر شكري وتقديري إلي الأستاذ الجليل الأستاذ الدكتورالعالم / احمد مصطفى العتيق – أستاذ علم النفس البيئى – معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ذات الصدر الرحب الذى طالما احتواني لإتمام هذا العمل وساعدني كثيراً ولم يبخل علي ليس فقط بالنصح والتوجيه والتنبيه والدعم العلمي والمعنوي في جميع مراحل إخراج هذه الرسالة ، بل وأيضاً على مجهوده المستمر في إثرائي علمياً حيث كان لي عوناً في إنجاز هذه الرسالة ، حفظه الله ورعاه حتى يظل زخراً للعلم والعلماء ، وجزاه الله عني خير الجزاء .

وأنه يُسعدني ويُشرفني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلي منارة العلم الأستاذ الفاضل والأب الحنون، الأستاذ الدكتور / مصطفى ابراهيم عوض والذي تفضل مشكوراً بالإشراف على رسالتي ، فقد ظل يمدني بتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة ، ودعمه العلمي والمعنوي ومواقفه النبيلة التي لا تنسى ، فقد كان مخلصاً ووفيا وكان خير معين لي في إتمام هذه الرسالة ، فقد منحنى كثيراً من وقته وجهده وعلمه ، وبالحق أقول أنه أستاذ الأجيال ، حفظه الله ورعاه حتى يظل زخراً للعلم والعلماء ، وجزاه الله عني خير الجزاء .

وأنه يُسعدني ويُشرفني أن أتقدم بخالص شكري للأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس

فلم أجد من الكلمات ما أعبر به عما أكنه لسيادته من احترام وتقدير ، لما عرف عنه بالعلم الغزير والخلق النبيل والجهود العلمية المتميزة ، والذى سعدت بقبول مناقشته هذه الرسالة ، فأرجو من الله أن أكون عند حسن الظن ، وله مني خالص الشكر والتقدير .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلي الأستاذة الدكتورة / أمل عبد الفتاح عطوة شمس – أستاذ مساعد علم الاجتماع – كلية التربية جامعة عين شمس.

والذى سعدت بقبولها مناقشة هذه الرسالة ، فأرجوا من الله أن أكون عند حسن الظن ، ولها مني خالص الشكر والتقدير والدعاء بدوام التفوق والتوفيق .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعدني وحثني علي إتمام هذا العمل لجهدهم وتعاونهم الصادق معي فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .

وكما بدأت بحمد الله أختم بحمد الله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه

الباحث ،،

المستـــخلص

لقد واكب الاهتمام العالمي لمشكلة البيئة والتنمية اهتمام متزايد بالحاجة إلى حماية البيئة السياحية وتأييد مفهوم التنمية السياحية المتواصلة، وفي سبيل ذلك اهتمت الحكومات والهيئات السياحية على المستويين العالمي والمحلي بعقد المؤتمرات والندوات الخاصة بذلك، كذلك اهتمت المؤسسات العلمية على مختلف مستوياتها بوضع برامج دراسية عن البيئة وعلاقتها بالسياحة وصدرت المطبوعات والنشرات المختلفة من الهيئات والاتحادات العالمية والإقليمية التي تدعوا إلى التنمية السياحية المستدامة موضحة قواعدها ومحدداتها، وهدفت الدراسة الى التعرف على الأثر الاجتماعي المتبادل بين سكان مناطق المحميات الطبيعية والعاملين والزوار وفقا لوظيفة وأهداف المحميات ومعرفة ودراسة الأثر الاجتماعي المتبادل بين سكان مناطق المحميات الطبيعية والعاملين والزوار وفقا لوظيفة وأهداف المحميات، استخدم الباحثون المنهج الوصفي ويعني بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا على عينه قوامها (٢١٨) مفردة من خبراء علم النفس والاجتماع والخبراء المتخصصين في مجال البيئة، والخبراء المتخصصين في مجال السياحة، والسكان، والزوار، وتوصلت الدراسة الي : أن هناك تأثير لوظيفة وأهداف المحميات الطبيعية على القيم السائدة في المجتمع.

- هناك تأثير لوظيفة وأهداف المحميات الطبيعية على اخلاقيات العاملين والزوار.
- هناك تأثير لوظيفة وأهداف المحميات الطبيعية على عادات وتقاليد العاملين.
- هناك تأثير لوظيفة وأهداف المحميات الطبيعية على العلاقات الاجتماعية السائدة.
- هناك تأثير للعاملين والزوار على المحميات الطبيعية.
- هناك فرق دال احصائياً في آراء عينة الدراسة وفقا للخصائص الديموجرافية في الأثر الاجتماعي والسلوكي المتبادل بين سكان مناطق المحميات الطبيعية والعاملين والزوار

ملخص الدراسة

المحميات الطبيعية هي مناطق مخصصة أساساً لحماية التراث الطبيعي بكل أشكاله ولا يسمح فيها بشراء الأرض ويمنع فيها الصيد تماماً واقتلاع الأشجار أو جمع النباتات أو دخول الأغنام أو الماشية للرعي، ويسمح بممارسة الصيد فيها في حالة واحدة فقط عند ازدياد أعداد الطيور أو الحيوانات زيادة كبيرة تهدد التوازن البيئي والإحيائي في المحمية، علي أن يتم ذلك في إطار خطة مرسومة لتحديد الأنواع والأعداد التي يؤذن بصيدها ومواسم صيدها بما لا يؤثر علي استمرارية تواجدها بالأعداد المثلي المطلوبة، ويتم ذلك تحت أشراف الإدارة وبشروطها، بناء علي دراسات علمية جادة، وتعتبر المحميات بذلك أقدر الوسائل علي إدارة وتنظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية المحدودة ، وذلك ضمن الوسائل المتفق عليها عالمياً والتي تحمي بيئة الإنسان وموارده، وعلي الرغم من أن جميع المحميات تنطبق عليها الأهداف العامة لهذا التعريفات إلا أن الأهداف المحددة شديدة الاتصال بالموضوع والتي من أجلها يتم الإشراف علي المحميات تختلف اختلافا كلياً من الناحية العملية وتتمثل فيما يلي :-

- حماية الحياة البرية وحماية المعالم البيئية الطبيعية والمستحدثة.
- إعداد المساحات اللازمة للبحوث البيئية وما تشمله من الدراسات الميدانية داخل تلك المساحات وخارجها. **(على حمدي : ٢٠٠١، ص٢١)**
- تدعيم استخدام الموارد من خلال النظم البيئية الطبيعية.
- المحافظة علي السمات التقليدية والحضارية، والحفاظ على التراث القومي الحضاري في المناطق ذات الآثار الثقافية والتاريخية القائمة .
- الحفاظ علي الأنواع المختلفة وصيانة تنوع وسلامة العشائر النباتية والحيوانية في النظم البيئية الطبيعية والحفاظ على الصفات الوراثية المتنوعة وصيانة النوع الوراثي لهذه الأنواع لصالح استخدامها الحالي والمستقبلي .

والبيئة هي إطار لا حدود له فهي كل ما يحيط بالمجتمعات مادياً واجتماعياً وروحياً، فهي الإطار الخارجي الذي يشمل كافة العناصر الطبيعية والحضارية والتاريخية والبيولوجية، حيث يعيش